

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال الشعبي في المُخْتَلَعَةِ إِذَا كَانَ الدَّرْعُ من قِبَلِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا يَعْنِي النَّشُوزُ وَالْخِلَافُ .

في الحديث أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْوِ هِمَّ أَيْ أَدْفَعُ بِكَ والدَّرْعُ الدَّفْعُ .

ومنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى فَجَاءَتْ بِهِمْ مَتَى زَالَ يُدَارِعُهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْمَعْنَى يَدْفَعُ عَنْهَا مِنَ الدَّرْعِ مَهْمُوزٌ وليس من المَدَارَاةِ .

في حديث عُمَرَ أَرَاهُ دَرَأَ جُمُعَةً من حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى أَي بَسَطَهَا .

في الحديث السُّلْطَانُ ذُو تَدْرٍ أَيْ ذُو هُجُومٍ لَا يُتَوَقَّى من قَوْلِكَ دَرَأْتُ الشَّيْءَ أَي دَفَعْتُهُ وَزَيْدُ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ كَمَا قَالُوا شَرُّهُ تَرْتُّبٌ أَيْ رَاتِبٌ دَائِمٌ .

وقال ذو الْبِجَادَيْنِ يُخَاطِبُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ .

(تَعَرَّضَ مَدَارِجاً وَسُومِي ... تَعَرَّضَ الْجَوَّاءُ لِلنَّجْمِ) .

(هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي ...)